الحدس سرعة الانتقال

كقولنا الشمس نيا بسهل الصعوي وحدسيا
وهي ما يحكم العقل فيه بحدس مفيد للعلم
كقولنا نور القمر مستفاد من نور الشمس
لاختلاف تشكلات النور به بحسب قربه من
الشمس وبعده وفرق بينها وبين المجربات
بانها واقعة من غير اختيار بخلاف المجربات
والحدس سرعة الانتقال من المبادي الى
المطالب ومتواترات وهي ما يحكم فيها العقل
بواسطة السماع عن جمع يؤمن تواطئهم على
الكذب كقولنا محمد صلى الله عليه واله
وسلم ادعى النبوه وظهرت المعجزات على
يديه وقضايا قياساتها معها وهي ما
يحكم فيها العقل بواسطة لا يغيب عن الذهن
عند تصور الطرفين كقولنا الاربعة زوج
بسبب وسط حاضر في الذهن وهو
الانقسام بمتساويين والوسط ما يكرر

كقولنا

كقولنا الاربعة زوج لانها منقسمة بمتساويين
وكل منقسم بمتساويين زوج فهو زوج فهذا
الوسط متصور في الذهن عند تصور الاربعة
والزوج ثم اخذ في بيان غير اليقينيات
فقال والجدل قياس مؤلف من مقدمات
مشهورة او مسلمة عند بعض الناس او
عند الخصمين كقولنا العدل حسن والظلم
قبيح ومراعاة الضعفاء محمودة وكشف العورة
مذموم والغرض منه الزام الخصم واقناع
من هو قاصر عن ادراك مقدمات البرهان
والخطابة قياس مؤلف من مقدمات
مقبولة من شخص معتقد فيه كما هو
معروف او مقدمات مظنونة كقولنا
فلان يطوف بالليل وكل من يطوف بالليل سارق
والغرض منها ترغيب الناس فيما ينفعهم في
امور معاشهم ومعادهم كما يفعله الخطباء والوعاظ

Copyright © King Saud University